



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

التنشئة الشارعية: دراسة مقارنة بين الأطفال

والمراهقين فى صعيد مصر

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى الآداب
تخصص علم النفس

اعداد الباحثة

عفاف عبد الغنى محمد سليمان

إشراف

أ. د. / محمود السيد أبو النيل

أستاذ علم النفس - كلية الآداب
جامعة عين شمس

د / محمد أحمد خطاب

مدرس علم النفس - كلية الآداب
جامعة عين شمس

القاهرة ٢٠١٥ م - ١٤٣٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٧٩) ﴿

صدق الله العظيم

(سورة البقرة: الآية ١٧٩)



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

اسم الطالبة : عفاف عبدالغنى محمد سليمان

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له : علم النفس

اسم الكلية : الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٥

سنة المنح : ٢٠١٥



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : عفاف عبدالغنى محمد سليمان
عنوان الرسالة : التنشئة الثأرية : دراسة مقارنة بين الأطفال والمراهقين فى
صعيد مصر

لجنة الإشراف والمناقشة :

الاسم : أ.د. / **محمود السيد أبوالنيل**

الوظيفة : أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس

الاسم : د. / **محمد خطاب**

الوظيفة : مدرس علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس

الاسم : أ.د. / **محمد طه محمد**

الوظيفة : أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس

الاسم : أ.د. / **أسماء محمد السرسى**

الوظيفة : أستاذة علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠١٥

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجازت بتاريخ / / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٦

/ / ٢٠١٦

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أفاض على عباده من نعمه الظاهرة والباطنة ، الذي علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين والمبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأخيار ومن اتبع هداه إلى يوم الدين .

انطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " (رواه أحمد في مسنده والترمذي في سننه) ، فإنه لمن دواعي العرفان بالفضل أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى كل من ساهم معي في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود وأخص بالشكر والتقدير أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / محمود السيد أبو النيل فقد كانت موافقته بالإشراف على هذا البحث تكريماً لي وتشريفاً لشخصي ، فنعم العالم الجليل الذي تشهد له صفاته الحميدة وكتاباته القيمة التي أثرت المكتبة ، ومهما قدمت من شكر وثناء لن استطيع أن أوفيه بعضاً من حقه ، فليسيادته على الكثير ، ولايسعني إلا أن أدعو المولى عز وجل بأن يغمره بوافر الصحة والعافية ، وأن يجزيه عنا خيراً .

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور/محمد طه محمد أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس ، الذي لم يبخل بوقته أو علمه وتفضل بالمناقشة العلمية للرسالة فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل .

كما يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / أسماء محمد السرسى أستاذة علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ، لتفضل سيادتها بقبول مناقشة الرسالة ، رغم كثرة مسئولياتها وضيق وقتها فلها مني كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل .

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السادة المحكمين على أداة الدراسة وعلى توجيهاتهم القيمة .

كما أتوجه بالشكر والثناء لكل من تعاون معي في البحث ، خاصة
الأخصائيين النفسيين بالمدارس التي تم التطبيق بها .
وبكل مشاعر الاعتراز والعرفان أتقدم بأسمى آيات الود والشكر لأسرتي
الكريمة وعلي رأسهم والدتي الطيبة الحنون التي كانت تدعو لي في صلاتها
بالنجاح والتوفيق والتفوق .
كما أتقدم بأسمى معان الشكر والتقدير إلى والد زوجي ووالدته لما
قدماه لي من عون وتشجيع ، فجزاهم الله عنى خير الجزاء .
كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى صديقتي الغالية / وردة محفوظ
بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناائية لما قدمته لي من عون في جمع
المادة العلمية بالمركز .
وأخيراً فما كان من توفيق فمن الله عز وجل ، وما كان من خطأ أو
نسيان فمني ومن الشيطان ، فالكمال لله وحده وحسبي أنني حاولت ، والله
الموفق .

إهداء

- إلى من رحل ولم يجن ثمرة يده ... إلى من شرفت بحمل اسمه وذكره ... إلى والدي الكريم رحمه الله .
- إلى من علمتني الصبر والعطاء ... إلى نبع الحب والحنان .. إلى أمي الحبيبة شفاها الله وأطال عمرها .
- إلى من غمرتني بحبها وحنانها ... إلى والدة زوجي الغالية.
- إلى عزوتي وسندي في الحياة ... إلى إخوتي .
- إلى من يتقاسم معي ثمرة نجاحي ... إلى زوجي الحبيب .
- إلى النجوم التي ملأت سمائي ... وأنارت حياتي ... إلى أولادي محمد وأحمد وسما .

الباحثة

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٧ - ١	الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها
١	مقدمة
٦	مشكلة الدراسة
١٢	أهمية الدراسة
١٦	أهداف الدراسة
١٧	تساؤلات الدراسة
١٥٠ - ١٨	الفصل الثانى : الإطار النظرى ومفاهيم الدراسة
١٨	تمهيد
١٨	أولاً: الثأر
١٨	مفهوم الثأر
٢٥	تاريخ الثأر
٢٦	الأخذ بالثأر فى المجتمعات البدائية
٢٧	القتل فى قانون حمورابى
٢٨	الثأر عند قدماء المصريين
٣٠	القتل عند الإغريق
٣٠	القتل فى شريعة الرومان
٣١	الأخذ بالثأر عند العرب فى الجاهلية
٣٣	الثأر بعد ظهور الإسلام
٣٤	تاريخ الثأر فى مصر
٣٥	الثأر عند المصريين حديثاً
٣٨	أسباب ودوافع الثأر

الموضوع	رقم الصفحة
العوامل المشجعة لظاهرة الثأر	٤١
خصائص الثأر	٤٢
العادات والتقاليد وأثرها على ظاهرة الأخذ بالثأر	٥١
قانون الثأر وطقوسه	٥٥
آثار الثأر	٦١
الإجراءات والتقاليد المتبعة في الأخذ بالثأر عند عشائر البادية	٦٧
النظريات المفسرة للجريمة	٧٠
الاتجاه البيولوجي	٧٠
الاتجاه النفسي	٧٣
الاتجاه الاجتماعي	٧٥
تطور عقوبة الثأر في الديانات السماوية والقانون الوضعي	٨١
الثأر في ضوء الديانات السماوية	٨٣
أولاً : الثأر في ضوء الديانة اليهودية	٨٣
ثانياً : الثأر في ضوء الديانة المسيحية	٨٩
ثالثاً: الثأر في ضوء الشريعة الإسلامية	٩٠
ثانياً: القتل	٩٢
مفهوم القتل	٩٢
عقوبة القتل العمد في الشريعة الإسلامية	٩٧
العقوبة الأخروية	٩٨
العقوبة الدنيوية	٩٩
أولاً : العقوبات الأصلية	١٠٠
ثانياً :العقوبات البديلة	١١٥
ثالثاً : العقوبات التبعية	١٢١
الثأر في ضوء القانون المصري	١٢١
عقوبة القتل العمد في القانون المصري	١٢٤

الموضوع	رقم الصفحة
كيفية التأثير في ظاهرة الأخذ بالتأثر	١٢٧
علاج التأثر	١٢٨
ثالثاً : التنشئة الاجتماعية	١٣٣
مفهوم التنشئة الاجتماعية	١٣٤
أهداف التنشئة الاجتماعية	١٣٥
مؤسسات التنشئة الاجتماعية	١٣٥
الأسرة	١٣٦
وظائف الأسرة	١٣٧
رابعاً : مرحلة الطفولة	١٣٨
أهمية مرحلة الطفولة	١٣٨
خصائص مرحلة الطفولة	١٣٩
خامساً : مرحلة المراهقة	١٤٠
أهمية مرحلة المراهقة	١٤٢
الخصائص المميزة لمرحلة لمراهقة	١٤٢
سادساً : التنشئة الثأرية	١٤٤
الفصل الثالث : الدراسات السابقة وفروض الدراسة	١٥١-٢١٦
أولاً : الدراسات العربية	١٥٢
ثانياً : الدراسات الأجنبية	٢١١
تعقيب الدراسات السابقة بوجه عام	٢١٣
فروض الدراسة	٢١٦
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	٢١٧-٢٥٥
أولاً : المنهج المستخدم في الدراسة	٢١٧
ثانياً : عينة الدراسة وخصائصها	٢١٧
ثالثاً : أدوات الدراسة	٢٢٩

الموضوع	رقم الصفحة
استبيان الاتجاهات نحو الأسرة والأبناء	٢٢٩
استبيان الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالتأثر	٢٢٩
رابعاً : طريقة التطبيق	٢٥٤
خامساً : المعالجات الإحصائية	٢٥٥
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	٢٩٣-٢٥٦
أولاً : عرض النتائج تبعاً لتسلسل الفروض	٢٧٣-٢٥٦
ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها	٢٩٠-٢٧٣
خاتمة	٢٩١
توصيات الدراسة	٢٩١
المراجع	٣١٤-٢٩٤
أولاً : المراجع العربية	٢٩٤
ثانياً : المراجع الأجنبية	٣١٤
ملاحق الدراسة	٣٥٥-٣١٥
ملخص الدراسة	
الملخص باللغة العربية	٣٤١-٣٣٦
الملخص باللغة الإنجليزية	A-G

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١	توزيع جنايات القتل العمد بدافع الثأر على مستوى الجمهورية	١
٢١٨	وصف وتقسيم عينة الدراسة لأسر يوجد بها ثأر وآسر لا يوجد بها ثأر	٢
٢٢٢	توزيع عينة الأطفال الذين ينتمون لأسر بها ثأر والأطفال الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر من حيث السن	٣
٢٢٢	توزيع عينة الأطفال الذين ينتمون لأسر بها ثأر والأطفال الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر وفقاً للمدرسة	٤
٢٢٣	توزيع عينة الأطفال الذين ينتمون لأسر بها ثأر والأطفال الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر من حيث الموقع الجغرافى	٥
٢٢٣	توزيع عينة الأطفال الذين ينتمون لأسر بها ثأر والأطفال الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر من حيث المستوى التعليمى للأم	٦
٢٢٤	توزيع عينة الأطفال الذين ينتمون لأسر بها ثأر والأطفال الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر من حيث الحالة المهنية للأم	٧
٢٢٥	توزيع عينة المراهقين الذين ينتمون لأسر بها ثأر والمراهقين الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر وفقاً للسن	٨
٢٢٦	توزيع عينة المراهقين الذين ينتمون لأسر بها ثأر والمراهقين الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر وفقاً للمدرسة	٩
٢٢٦	توزيع عينة المراهقين الذين ينتمون لأسر بها ثأر والمراهقين الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر من حيث الموقع الجغرافى	١٠
٢٢٧	توزيع عينة المراهقين الذين ينتمون لأسر بها ثأر والمراهقين الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر من حيث المستوى التعليمى للأم	١١
٢٢٨	توزيع عينة المراهقين الذين ينتمون لأسر بها ثأر والمراهقين الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر من حيث الحالة المهنية للأم	١٢

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٣	توزيع أسئلة استبيان الاتجاهات نحو الأسرة والأبناء على المقاييس الفرعية	٢٣٥
١٤	معاملات الارتباط بين نصفى كل اختبار فرعى ومعامل الثبات المقابل فى العينة الأمريكية لكل من الطلبة والطالبات وذلك بالنسبة لكل مقياس فرعى والمقياس ككل	٢٣٧
١٥	معاملات الارتباط بين نصفى كل اختبار فرعى ومعامل الثبات المقابل له فى العينة المصرية لكل من الطلبة والطالبات والعينة الكلية وذلك بالنسبة لكل مقياس فرعى والمقياس ككل	٢٣٩
١٦	نتائج معاملات الثبات النصفى للعينتين المصرية والأمريكية (طلبة وطالبات)	٢٤١
١٧	نتائج معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبيان وبين الدرجة بكل مقياس فرعى	٢٤٤
١٨	مكونات مقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالتأثر قبل وبعد التعديل فى صياغة بعض البنود من قبل المحكمين	٢٤٨
١٩	البنود التى تم حذفها من المكونات الأربعة للمقياس من قبل المحكمين	٢٤٩
٢٠	معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد فرعى وبين الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالتأثر بالنسبة لعينة الأطفال	٢٥١
٢١	حساب الثبات لمقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالتأثر بطريقة إعادة الاختبار بالنسبة لعينة الأطفال	٢٥٢
٢٢	معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد فرعى وبين الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالتأثر بالنسبة لعينة المراهقين	٢٥٣

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٢٣	حساب الثبات لمقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر بطريقة إعادة الاختبار بالنسبة لعينة المراهقين .	٢٥٤
٢٤	الفروق بين مجموعة الأطفال الذين ينتمون لأسر بها ثأر وبين مجموعة الأطفال الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر على درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر	٢٥٦
٢٥	الفروق بين مجموعة المراهقين الذين ينتمون لأسر بها ثأر وبين مجموعة المراهقين الذين لا ينتمون لأسر بها ثأر على درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر	٢٥٧
٢٦	الفروق بين مجموعة الأطفال الذين ينتمون لأسر بها ثأر ومجموعة المراهقين الذين ينتمون لأسر بها ثأر على درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر .	٢٥٩
٢٧	الفروق بين مجموعة أسر الأطفال التي يوجد بها ثأر وبين مجموعة أسر الأطفال التي لا يوجد بها ثأر على درجات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان الاتجاهات نحو الأسرة والأبناء .	٢٦٠
٢٨	الفروق بين مجموعة أسر المراهقين التي يوجد بها ثأر وبين مجموعة أسر المراهقين التي لا يوجد بها ثأر على درجات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان الاتجاهات نحو الأسرة والأبناء .	٢٦٤
٢٩	المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر لدى المجموعة التي يوجد بها ثأر	٢٦٨
٣٠	المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر لدى المجموعة التي لا يوجد بها ثأر .	٢٧١



الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة

